



DEAN  
SITY LIBRARIES

المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia  
Ministry of Higher Education  
*Riyad University*  
**RIYAD, SAUDI ARABIA**

No. .... : الرقم Date ..... : ريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"  
الرقم: د ٤٨٥ - ف ١١٤٠ - ٤  
العنوان: كتاب في أصول الفقه  
المؤلف: لم يذكر  
تاريخ النسخ: المجلد ١ من ١  
اسم الناشر: ---  
عدد الأوراق: ٦٦ - ١٦٦  
ملاحظات: ---



(كتاب فى أصول الدين) قطعة منه . كتـسـب  
فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٥٤٨١

٦٦ق

١١س

١١×١٦ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الاول والاثناء والآخر  
خطها تعليق مقروء .

١ - أصول الدين أ - تاريخ النسخ



قوله ما يذالك يا محمد واسأل عن ما  
نشرت قال صلى الله عليه وسلم من ابغض  
الناس اليك قال انت يا محمد ثم شاك  
تقي وعالم وريح وسطان عادل قال ولما  
تبغض الحاکم قال لان عدل يوم بعباد  
ستين سنة قال فمن ابغض الناس  
اليك بعد ذلك قال المنقبة علي الطها  
قوله يا ذللك قال لان منزلته عند الله  
بمنزلة الحافظه علي صلته قال  
صل الله عليه وسلم فما تقود في ابابك  
اصديق قال انه لم يطعمني في الجاهلية



فكيف بالاسلام قال فما تقول في عمر ابن  
الخطاب قال والله ما سألته الا وهو  
منه قال فما تقول في عثمان ابن عفان قال  
والله اني استحي منه كلما اسقاه منه

مدا يله السماء قال فما تقول في علي ابن  
ابي طالب قال يا ليتني اسلم راسي براسه قال

اذا انتهيت امتي للصلوة كيف يصير عليك  
قال يا اخذني الحمة والرمح قال واذا قرأ

القرآن كيف يكون حاله قال اذوب كما

يذوب الرصاص قال واذا انعرج يكون حاله

قال مقيداً مغلولاً قال فاذا اتصدقوا

مقي

امتني قال كما انما اتصدق اخذني منشاراً  
وشتراني به نصفين والقي نصفني في الحميم  
ونصفني في السعير قال ولما ذللا باملعون  
قال يا محمد ان في لصدقة ستة خصال  
امال ودي فان الله تعالى يبارك له المتصدق  
في ماله والثاني يرفع عنه السوء والقضاء  
والثالث فان الله تعالى يستجيب  
دعاه والرابع يجيبه الله الي جميع  
الحلق والخامس يثقل الله ميزانه بال  
حسان يهمل القيامه والسادس يجعل  
الله صدقته حجاباً بينه وبين الناس



قال صل الله عليه وسلم الحمد لله  
الذي اسعد امتي واشقاك قال صلى  
ابليس لعنه الله وقال يا محمد والله  
الذي خلقتني ثم انظرني اني لا لعب  
بنثت امتك كما يلعب الصبيان بالاكتر  
قال صل الله عليه وسلم كيف تقدر  
عليهم بعد الاسلام وليقين قال يا محمد  
وومنتك عند الله الي لا قولني في  
يا بكر وعمر من ابهتان والزور من  
اقبح ما يكون حتى يفيد طائفة من  
امتك وينهارون فيه ثم انزل

أضليهم

أضليهم بعضهم ببعض الي يوم  
القيامة ثم اني لا منعهم من صلوات  
الجماعة والجمعة واقول لهم لا تأمنوا  
علي دينكم احد فاعل الذي تصلون و  
راه ضالاً مضل فاجر القلب ثم  
اني انهاهم عن صلاة الضحى واقول  
لهم انما هي صلاة الرحيلان والنساء  
را فلا تعتقدوا بهم ثم اني لا فسدتم  
عند صلوات الشراويخ واقول لهم  
انما هي بدعة ابتداعها عمر بن  
الخطاب فلا تعتقدوا به فاذا قبلوا



ذلك هل تشفع فيهم فهل يغفر  
الله لهم قال لا قال يا محمد فهو  
لاد منهم وانا منهم قال نعم انهم  
شياطين الا من الذي ذكرهم الله تعالى  
في كتابه العزيز قال نعم قال وكيف تقول  
يا محمد الذي اسعد امي واشقاك  
قال صد الله عليه وسلم كيف تشفع  
السلطان علي ذريت ادم قال يا محمد  
ايا سالت الله ان يجعل لي ولدي وولدي  
في خلق الله في عذبي ابيبي ذكروني  
عذبي لا يسرفن اجامع نفسي في كل

ليلة

ليلة فاذا صحبت خرج من فخذ اليسرى  
شياطين واعلم يا محمد ان بني واليها  
يمر عشرة وبني ادم والطير والبهائم  
عشرة وبني ادم والبهائم واحد  
عشر يا جوج وما جوج عشرة وكل  
هو لاد عشرة وملايكة السماء الدنيا  
وهو لاد وملايكة السماء الثانية و  
قلد اي ان ينتهي الي سبع السموات  
وما من احد الا وقد وكلت فيه الف  
شياطين وما من يوم الا وصى اولاد  
ي واقور لهم عندكم بالعلماء وادعاه



والصالحين وما بلاد فارس وتركستان  
وما وراء النهر وان مسيرت سبع  
سنين كلهم في جملةتي وبلادنا سكر عند  
بغير الدنيا في جملةتي وبلادنا كفر تدمار  
الحكم المحيط مسيرت سبعة عشر  
سنة كلهم في جملةتي واعلم يا محمد ان  
كل رافضي وناصي وفرجي وجهي  
ومعتزي ودعوي ونندي وبخاري  
حي وبدعي ما رزق من امتك في  
جملةتي وبلادنا جوع وما جوع  
مسيرت مائة سنة كلهم

في

في جملةتي واعلم يا محمد ان اصحاب العهد  
من التركمان والعربان والاذكر اذ  
ولك ثراك ولتر كلهم في ان من مائة  
واحد فان عامت يا محمد اني كاذب فيما  
قلته اسئل الله ان يجعلني رسدا من  
قبل ما اخرج من عندك قال صل الله  
عليه وسلم ولا يزالون مختلفين الا ما  
شاء ربك ولذلك خلقهم وكان امر  
الله قدرا مقدورا ثم قال صل الله عليه  
وسلم يا ابا هريرة هل لك ان تشوب وانا اضم  
لك علي الجنة عند الله قل يا محمد



هذا وانت صفوت الله تعالى تقول كل  
القدر به اراد الله من ~~السيور~~ السجود  
لادم فابيت ولما اراد منه التوبة لتب  
يا محمد لا تفرب بطلت مشية الله تعا  
لي وقضايه في شفاقة علمه لانه قد كتب  
اهل الجنة واحد واحد وخلق اهل  
النار واحد واحد وخلق منازلهم  
من قبل ان ~~تخلق~~ تخلق وخلق ادم وخلق  
اهل النار واحد واحد وسماهم وخلق  
منازلهم في النار وعذابهم من قبل  
ان تخلق ادم ولما اتوب لتاب الناس

الحق

الجميعين وبطلت مشية الله تعالى فيما  
جعل له من النار ولما جعلني الله سببا لخلق  
لا النار حتى يدخلهم اياها كما قد  
جعلك سببا لهدايت اهل الجنة ولما دني  
التوبة لتب ولكن حلافة الشفاقوه  
بيتي وبين التوبة ونقد في حكمه وقضايه  
قال علي الله عليه وسلم فمن صديق قد من  
امتي قال باغض ابي بكر وعمر وعثمان  
وعلي قال فمن يديك قال شارب الخمر  
قال فمن جارك قال مانع الزكوة قال  
فمن خليلك قال اكل الربا قال فمن



جئيسك قال الذي هو خير الصلوات  
ساعة بعد ساعة قال فمن جئيسك  
قال الزاني قال فمن مونسك قال الشا  
ع قال فمن راسدك قال الساهر قال  
من فرقة عينك قال علاظ الطلبة ورو  
كان صادقاً قال فمن عشيرك قال  
تاسر الجماعة والجماعة قلل لمن  
اعز الناس عندي وافر بهم منك  
فاوما لي ابا بكر وعمر وعثمان وعلي  
قال ما معنا قال يا محمد من  
بعض الناس واحد من هؤلاء اعز

الخلق

٧  
اطلق عندي قال صد الله عليه وسلم  
من يكسر ظهره قال صهل الخيل  
في سيد الله تعالى قال فما يذونك  
قال نقيب قال فما ينصح بك قال  
الا ستغفار عليك يا محمد قال يليلو  
جهلك قال صدقه السر قال فما  
يطمس عنك قال صلاة السكر  
قال يجمع راسد قال كثره الصلوة  
عليك يا محمد قال فما يكسر قلبك قال  
صلاة الجماعة قال فاي الناس اكسعد  
عندك قال تارك الصلوة منهم قال فاي الناس



اشقي عندك قال لا سخيال قال فما  
الذي يغلبك من عملك قال محاسبة  
العلماء قال كيف تاكل قال بشمالي  
واشرب بشمالي قال كيف تاكل الطعام  
قال اكل ورون اسم الله قال و اين تستظل  
قال استظل تحت اضا فير ان نسان اذا  
طال او تحت دوايت الراس او تحت  
شجرة العانة اذا طالت او تحت شاة  
اذا طار قال له صل الله عليه وسلم  
كم سالة الله حابه قال عشرة قال  
وما هي قال سالة اذ يشتركن مع

ابن

بن ادم في ماله واولاده قال الله تعالى  
وشا اركهم في الاموال واولادهم فكل  
ما كان لك في من جنه ودين لك امر في  
دينه عز وجل في كتابه المنزل وكل  
رجل لم يتعد من الشيطان ولبس الله  
عند جماعه فانا اجمع معه فيا في الع  
لد سميعا طيعا على ولد وروما  
لاكب حابة يسر عليها في بلاد الله  
في غير الحلال الا وانا رقيقة وذلك  
فقره تعالى وارجلب عليهم خيلك  
وارجلك وشا اركهم في الاموال واولادهم



ولاد وعد هم وما يعدهم الشيطان الد  
غسورا وسالته ان يجعل لي بيتا قال  
الحمام ينلاك وسالته ان يحكي لي ~~عن~~  
مسجد قال الاسواق مسجدك وسالته  
ان يجعل لي قرانا قال الغنا قرانا و  
سالته ان يجعل لي ضيعا قال السكك  
ضحيحك وسالته ان يجعل لي اخرا  
ناقل المذيرين اخوانك الذي ينقذ  
حل لهم في معاصي الله فصرنا  
الشيطان وسالته ان يجعل لي ~~بيتا~~  
اخرا قال لا فالمذن ورؤساء القديرو

وعدمه

9  
وخدمته الظلم اعوانك قال صد الله عليه  
وسلم لهم تاني بكل حديث راينته في  
كتاب العزير ما صدقتك قال يا محراب  
وسالته ان امرهم ولا يروني وانا اجري  
في ~~العزير~~ العزير مع مجاي الذم وانا اضوي  
نفس كيف ما شئت واينما شئت وقد  
سالته الله ان يجعل ناري الصلوات  
في جملتي وصانع الزكوة يكون في الذل فقهر  
بهم لا يوم القيامة عليك يا محمد لان  
مع من املك اكثر من الذي معك واكثر  
ذريت ادم معي يوم القيامة وبهم افتقر



عليك وعلي الا نبياء جميعا واكثركم  
في التابعين يا محمد وهو الذي ولد سميت  
عنه هو الذي يبعثني اذن الرجل  
من امتك فينام عن صلاة العشاء  
وعن صلاة الفريضة ولي ولد اخر  
سميته **علي** اطلقا فيه فاد اعمل  
الا انسان عملا صالحا ولا اذ ان يكتفه فلا  
يزال ولدي اطلقا يوسف له حتى يتق  
ضاه منه وخبر الناس **علي** فتي له  
تسعة وتسعون حسنة وتكتب له حسنة  
واحدة بال محمد كل عمل يعمل العبد

من

من الخير ويكون ميمما بينه وبين  
ربه مكتوبا تكتب له اتمست مائة حسنة  
فاد اعلم بها حتى عنه تسعة وتسعون  
حسنة ويقاله حسنة واحدة ولي  
ولد سميته كميل وهو الذي يكمل  
عيون الناس بالنفوس في مجالس العلماء  
وعند سماع القرات وعند خطبة الجمعة  
حتى يرقد الرجل في تلك الاوقات فلا يسمع  
شيئا فيقوم من ذلك المجلس ولا يلتفت  
له تعاربا واي امرأة تخرج من بينها فان  
الشيطان يقعد في صدرها ويرى وجهها



وأطرافها لنا ظيرين اليها ونقول لها  
ان لو رفعتني انزلارك وخمارك ومعصمك  
لا يتعجبون من حسنك وجمالك الناس  
تقول والدك يا هي ليس لي من امر الضلالة  
شيء وزعمنا ان ابليس موسوس ولد  
كان امر الضلالة في يدي ما تركت احد  
يقول لا اله الا الله محمد ورسول الله  
ولا تركت احد يصلي ولا يصوم ولا  
يزكي كما ليس لي من الهداية شيء  
ولو كانت الهداية بيدك لما تركت علي  
الارض كافراً انما انت رحمة للعالمين

وبعثك الله الي الخلق رسلاً كما مبلغاً  
وانت حجة الله علي خلقه ~~بما جعله~~  
سبباً لمن سبقك له السعادة وجعلني  
سبباً لمن سبقك له الشقاوة فالسعيد  
من استعمل الله من الذر والشقي من  
اشغاه الله من الذي قال صلي الله عليه  
وسلم هذا لمنك احد من الرجال و  
النساء قال نعم يا رسول الله عيسى  
ابن مريم ويحيى ابن زكريا عليه السلام و  
من النساء مريم بنت عمران غير قال  
صلي الله عليه وسلم ما تقول في اصحابي



الذين يابعدني تحت الشجرة قال  
يا ربك لا الله كنت حاضر معهم في  
ذلك الوقت فرايت الرحمة من الله  
تنشر عليهم عند نزول هذه الآية  
لقد رضي الله عن المصنفين اذ يبا  
يعف ثلث تحت الشجرة وكنتم من  
العدد ثلثمائة وثلاث عشرة رجلا  
واي عشر فيهم واحد واحد فذلك  
الوقت لا فتر بهم ولا اطعم فيهم  
ولا اصد اليهم قال فما تقف في اصحا  
بي قال فماذا اقول فيمن رضي الله

عنهم

عليهم واما حهم بالنظر اليك و  
الجهاد بين يديك وفانروا  
بالصلوة عليك فهم الذين  
تبعوا الذكر والاعمال وهم الممها  
جرون والاصحاب ~~والاصحاب~~  
والمجاهدون في سبيل الله والباد  
لوت انفسهم واموالهم في ثواب الله  
ومرضات الله بسبب روقد عصمهم  
صبي ورايدهم بالملايكه قال فما تقول  
في جميع الامة قال يا ربور الله  
ان امتك كثير ليس تعليل قال



فمنهم طائفة لا افارقهم حتي  
يبسلا الي بكر وعمر فتكون اللعنة  
واجبة عليهم ~~ثم~~ ثم اروح الي  
طائفة اخرى من امتك امرهم ان  
يقولوا في عثمان وعلي قولك  
لكنها ~~ثم~~ ثم اروح الي طائفة اخرى  
اخص لهم بترك الصلاة حتي يتركوها  
ثمة اذا فعلوا ذلك تريد عند السلام  
بترك الصلاة فاضمهم الي جملة من  
هم معي في الدنيا والاخرة فلا يكتلك نصيب  
واما الصريان واصحاب بيوت الشعر واصحاب

يا محمد  
فيهم

العامود

العامود مثل الاكراد وغيرهم  
في جهلتي ويعملون لي من غيرهم  
ولا نصب ولا مشقة وهم داخلين  
في طاعتي وانما استرخص معهم لاملهم  
منون والعاملون لولا اولياء والصا  
حين واصحاب المعزة بالديين  
مثل الفقراء والعلماء وجلسام  
ولمنا وراهم في المحارمة واما الذين  
اخلاصوا لله تعالى يترك الدنيا وشهواتها  
فمحن وراهم متباعدين فلا تحب  
تمامهم بشي ولهم يطعون لنا



بشي تركناهم لله تعه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويل للذين  
استغاثوا بالله الكبار من دامت  
ويرة روح وما ينفع بها بشئ من هذه  
قال يا محمد اسألك بالذي اصطفى  
له هل تشفع في تاري الضال قال  
لا فهل تشفع فيهم جعل  
الحرام حلالا والحلال حرام قال  
لا يا اركان الله وفي امتك قال صل  
الله عليه وسلم هل خاطبت  
احد الانبياء قبلي قال نعم خاطبت

نوح

نوح عليه السلام وابراهيم وعيسى  
وموسى فاما نوح لما كان عند الطوفان  
فان اتيت ابيه وقلت له احملني معك  
في السفينة حتى تصل الى نصيبك  
صادقه فاني ولما اهدت ان ادخل السفينة  
نزلت ذيل الحمار قال نوح لليلى اذ دخل  
فلم يدخل قال ادخل يا ميثوم فلم يدخل  
قال ادخل يا ملعون فلم يدخل قال ادخل  
يا شيطان قد دخلت معه الى  
السفينة فلما رايتي قال لي يا ملعون متى  
دخله الى السفينة ومن امر ان بالدخول



قال ليست انت قلت ادخل يا شيطا  
يا ملعون قال ويدك اعنى الحمار قال  
لما قلت للحمار ادخل يا شيطان فدخل  
وانا ما سلك ذيله قال لي اخرج من سفيني  
قلت له ان اذن لي ربي خرجت فاوحى الله  
لا تخرجه بعد فدخل ولكم اسمع و  
صيته التي يقولها فاني اذنت له ان  
ينصت اليك قال نوح هات الان نصيحتك قلت  
يا نوح اياك والعجب فانا عجبت  
قال لي ربي اسجد لادم وياك والكبر  
فاني تكبره عليه قلت انا خير منه

فتكبره

فتكبره علي ادم وعجبت بنفسه  
فتري كيف طردني عن بابي يا نوح ا  
اياك والحسد فان ادخل ادم طاهرا  
خلقه الله وادخله الجنة حسنة  
فلما انزل علي باب الجنة حتى وثقيلة  
عليه ودخله الجنة واخرجته فانا اول  
من حسد نعمة علي اهلها يا نوح ايا  
ك من الكذب فاول من كذب ازاو اول  
من حسد واوول من حلف بالله كما ذبا  
هذه العجبة نفسه ومن فعل شئ  
من هذا فقل اقتد الي وكيف



يقطع من اقتدي اي وانا الشيطان  
الرجيم يا نوح اياك من العجالة فأت  
قابيل عجل علي اخيه هابيل  
فقتله فاه صبح من الخاسرين وقد  
نصحتك حقيا نوح و ابراهيم عليه  
السلام فاني علمت له المنجى نوح الذي  
مرى فيه في النار فأتيت اليه وكلمته  
من قبل ان يرموه في النار فاذا هو  
مقيدا مغلولك فقلت له يا ابراهيم  
اقبل نصيحتي حتي اخلصك من  
الهلاك وما الذي تريد تنصني

يا شيخ

١٦  
يا شيخ فقلت له انا انا انا انا  
خير ولا تذبح له بقرة ولا شاة فاذا  
فعلت ذلك مالكي وان عملت مثل  
ما قلت لك سلم مالكي وبقى لعيالك  
ويكون اعظم لشعرك واذ اناك سايد  
اعطيه درهم واحد ولا تعطيه  
ينام ولا نشاة ولا بقرة وان اناك  
ملهم فابري منك قرصا فلا تقرضه  
شيئا فاذا اردت لهفته يا كمالك  
ولا يرد عليك فالتفت الي وقال  
ي اظن بك الشيطان الرجيم اذهب



عني فان دغور النازرا هون لي مما  
تقول ثم قلت له اذا صابتك مصيبه

يا ابراهيم قدام الله اني استجير علاك  
يا مقربني ان تصرف عني كل عاهه  
وافه فان الله يصرفه عنك ذلك  
سريعا قال ابراهيم وتخلصك يا ملعون  
ثريد في استجير باطن الخلق دون الخالق  
اذ هب يا ملعون لا اطيعك فيما  
امرتن به ابد او اما موسى ابد عملك  
عليه السلام قانه ابي ليلة القدر  
الي الصباح في نركعه واحد علي  
ساحل

وهم جدد من وحيهم  
واحد من وحيهم

ساحل البحر فلما اصبح قال الحمد

لله الذي منقني القوه واعانني  
علي قيام هذا الليله قلت له ففضعه  
من البحر يا موسى ابد عمران امراك معجبا  
بنفسك في احب ليله القدر وكن ليله  
واحد وانا في اليوم ثلاثا في وستين  
سنة قايمه علي رجلي واحد علي هذه  
القصبه اسبح الله تعالى منذ تسبح  
اهل السموات والارض واني علي  
خطر من مخافه الله ان يملكني كما ملك  
بابليس ودخله النار قال لها يا فضعه



اعلمني تسبحة قللت ان كنت  
تشفع لي يوم القيامة قال نعم ان سالنا  
غدا عند ذلك مما نختار فيمنه فقالت  
سبحان من تسمي ما في الحج البها سبحان  
من يسبح له بكل شفة ولسان وما في  
الارض ضد ذات القدر سبحان الحذات  
المئات سبحان من تسمي له ما في زهر  
الجبال سبحان من لا يشغله شأن  
عن شأن سبحان مكنون الاكفون فالنقت  
موسى فرائي علي المجد وانا اسد  
الله التوب فقال لي موسى عليه

السلام

السلام عليك عصمت الله بعد العرف  
فقلت يا موسى اني ندمت علي ما كان  
مني وقد غرت علي التوب فاستل  
الله عند وقت اطمنا جاءه صل  
يقبض توبتي اذ انتيت فادع الله  
تعالى اليه يا موسى ان اقول له يا مو  
سى اني امرته بالسجود لادم فا  
يتب ان تسجد له فاذهب الي  
قبور واسجد له حتى اتوب عليك  
ولا تخبره بالحوار حتى ينصرك  
اولا فياء موسى اي وقال لي



هات انصحنى قال اثبتك بالحوار  
من عند رتي فقلت له يا موسى  
اذا حضرت وقت الجلوس فتهيأ  
لها واعبد في امرها الا حبست  
وان شغلتك عن وقتها فان غلبتني  
امر سلت لك بعض من ادم حتى يلهيك  
ثم يكون من اصحاب الوداد واذا اوجب  
ان تعبد خيرا فعجدهم ولا منعته  
منه فلهذا علم خيلته ومكره موسى  
لا تعد امرأة تحرم عليك الا كنت تالفا  
ولا جعلك زاهيا في العين ولا علم يا موسى

١٩  
وجميع اهل الكباير معد ودين عند الله  
تعالى يكفرهم ومعصيتهم ثم قل لهم  
الجبرية ان ادم عليه السلام كان  
عاصيا قبل كل الشجرة ام كان مطيعا  
فلا وكان عاصيا حين خلق او مطيعا  
فان قال خلقه مطيعا فلا نقض بقوله  
وان قال خلقه عاصيا فليس كذلك لانك  
انظر الى قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى  
وقد له ايضا لما امر الله ملائكته بالسجود  
لادم عليه السلام فان ليس عليه اللعنة  
ملكا او كافرا فان كان كافرا لم يامر الله



تعالى بالسجود لادم عليه السلام لان الله تعالى امر  
ملائكته بالسجود دون الفجار فعلم ابليس كما  
مؤمننا الى وقت الامر بالسجود لادم عليه  
السلام ويدل صحة ما قلنا قوله تعالى وكان  
من الكافرين يعني صار من الكافرين فعلم  
بقينا ان ابليس ما دام يعبد الله تعالى كتب  
في اللوح المحفوظ مؤمنا ولم يمسجد كفر  
بالله فمحي اسم المؤمن وكتب كافرا و  
كذلك ادم عليه السلام كان لم يكتب  
في اللوح المحفوظ مطيعا قبل اكل الشجرة  
فلما اكل منها عصي فمحي اسم المطيع وكتبه

مرت

من العصاة فلما تاب ربه الله  
تعالى وقبل توبته وكتبه من المطيعين  
وكذا الخبر في حق هاروت ومار  
وت وكذلك الامر بالعكس في قابل  
يا المحرور والتيديل وكذلك سيرة فرعون  
ما داموا السحرون كتب اسمائهم في اللوح  
المحفوظ من الساحرين الكافرين فلما امنوا  
بموسى عليه السلام كتبوا من المؤمنين  
وكذلك القول في حق ابو بكر وعمر وعثمان  
رضوان الله تعالى عليهم جميعا ومصدق  
ما ادعينا قوله تعالى يحو الله ما يشاء ويثبت



وعنده ام الكتاب قال فان الله تعالى قادر  
على ما يشاء ويفعل ما يريد فيسعد الشقي  
السعيد ويصير المؤمن كافرا او الكا  
فر مومنا بشهادة هذه الآية وقال  
ابن صلي الله عليه وسلم من الناس  
من يعيش مومنا ويموت كافرا وكذلك  
الكافر يعيش كافرا ويموت مؤمنا وعلي هذا  
اختيار كثيرة وشواهد حجة واثار متو  
اترة فمقدار هذا يكفي للعاقل والعاقل و  
العشرون ينبغي للمؤمن ان يخاف من سوء  
الخاتمة ويرى الخوف من الله تعالى في ذلك  
وغيره حقا

وغيره حقا الآية لا يدري انه يموت مسلما او كافرا  
اذ كرم من سلف من المؤمنين والعباد ماتوا  
اعلى كفر وجاؤا على الله تعالى بغير ايمان نعو  
د بالله تعالى من ذلك فخوف الخاتمة من فرض  
الفرأرض لقوله تعالى فلا يا من من مكر الله  
تعالى الا القوم الخاسرون اي الكافرون  
وقال عليه السلام يقول الله تعالى لا اجمع على  
عبد خوفين ولا امنين من خاف مني  
في الدنيا امني في الآخرة ومن امن مني  
في الدنيا اوف في الآخرة قال ابو حنيفة  
رح اكثر ما يسلب الايمان وقت الترفع



العياذ بالله تعالى عدم خون الخاتمة فمن  
لم يخف الخاتمة وامن نفسه كان ضالاً  
جبرياً مرجحاً فقد ار هذا يكفي لمن خا  
ف الله تعالى والتاسع والعشرون ينبغي للمؤمن  
من ان لا يلتظ من رحمه الله تعالى وان التي  
الكباير وجميع زنوب اهل الدنيا لان  
القنوط من رحمة الله تعالى كقدر  
فلوات مؤمناً قتل مائة الف مؤمن وسر  
ق مال مائة الف مسلم ولم يصل ولم  
يصوم يوماً ولم يفتسل ولم يركب قط  
ولم يرح وفعلم من افعال الاشياء  
اكثرهما

٢٢  
اكثر مما ذكرنا اضعافاً فهو مؤمن وماد  
ام لا يفعا ما ينفي الايمان في الفعل والقول  
ولا اعتقاد فان مات على توبة صادقة  
على مقتضى الشرع عفو الله له جميع ذلك  
وان مات بغير توبة كان في مشية  
الله تعالى وان يشاء غفر له بفضل له وان  
شاء عذبه بعد له على قدر ذنوبهم  
ثم اذ خلا طنت بد رحمة فمك انك  
هذا وقال ان هنك المؤمن بهذه  
الكبايد صار كافراً يصير القائل  
مرجحاً ومن قال ان هذا المؤمن قد دخل



الله تعالى في الدار بهذه الذنوب اذا مات  
بغير نوبة يصير العايد كما قل معتن ليا  
وبصو والصواب في هذا ان يقول ان الله يفتو  
الذنوب جميعا مادون الشكر وبقوله  
تعالى ان الله تعالى لا يغفر ان شرك به  
وغفر ما دون ذلك لمن يشاء و  
تذكر بقوله سبحانه تعالى قل يا عبا  
دي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
امن رحمة الله وفي ان الله يفتو الذنوب  
جميعا انه هو الغفور الرحيم وفي حق هذا  
البحث اخبار كثيرة فحسن التعمين اجمدا

هذا الان

٩٢  
هذه الالة القليل يدل على الكثير والثلثون  
لابد للمؤمن ان يقر ان امر الله تعالى في  
دار الدنيا لا يرفع عن المحب والمحبة  
كائنا من كان اعلم ان من ادعي محبة الله  
تعالى فلا تصدقه الا باربعة خصال الا  
ول ان لا يقتصر في امر الله تعالى والثاني  
ان لا يقصد الي ما نهى عنه والثالث ان  
يرضي بجميع حكم الله تعالى والرابع ان يشكر  
بجميع نعم الله تعالى فمن قال اذا حب الله  
تعالى فلا يصرفني بشي بعد ان وجدت محبة  
الله تعالى لان المحب مع الجيب لا ينظر الي



الى ترك الصلوة وركوب المعاصي فهذا القائل  
زيد يق الزيد يق من السنوية وهو  
مفرد وجموع زنا ديقة والاسم الزند  
قوة اعلم ان محبة الله تعالى يظهر في العبد  
باتتباع السنين فمن تركه امر الله تعالى و  
سمن رسوله فهو فاسق والايصلح بمحبة  
الله تعالى ولو رفع امر الله وارفع العبا  
دة عن احبائه تعالى كان يرفع عن ابراهيم  
خليل الله ومحمد جيب الله عليهم  
السلام قد انتفع ساق النبي عليه السلام  
من كثرة ما صلاه لطول قيامه في صلوة

والحال ان الله تعالى

والحال ان الله تعالى قال في حقه ليغفر لك  
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
سمعت ان ابراهيم عليه السلام كان يخذل  
اضيافه بنفسه واذا صلى يسمع قراء  
ته ميلا في ميل فلما لم يرفع امر الله تعالى  
عن سادات ديننا متلهم فكيف يرفع  
من مثلك يا احمق يا خبيثا ويا منافق  
فهذا حجة بالغة لدوي العقول والحما  
دي والتلثون ينفي للمؤمن ان يقربان  
الكسب فرض عين في بعض الاوقات قال  
الله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقتا



للمعاش قال النبي صلى الله عليه السلام من  
لم ير ي الكسب على نفسه فريضة بمنز  
لة الصوم والصلوة فهو مبتدع وقيل  
لابن عباس رضي الله عنه انه قال قال عم  
ان طلب كسب الحلال فريضة بعد اذا  
الفريضة وقال عليه السلام اني لامقت  
الرجل الذي اراد حاليا فارعا ليس في عمل  
الدنيا ولا في عمل الآخرة اعلم ان مباشرة  
سباب الكسب غير مانع المتوكل واما و  
ية الرزق من الكسب شرك ومن لم ير ي فهو  
كرامي ومن لم ير ي الرزق من الله تعالى  
فهو لم ير ي

٢٥  
فهو لم ير ي الكسب سببا له بل ير ي الرزق  
من الكسب فقط وهو كافر مشرك قال الله  
تعالى الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم  
يحياكم هل من شركائكم من يفعل من  
ذلك من شيء سبحانه وتعالى عما يشرك  
كون واعلم ان الكسب لا يريد في الرزق  
ولا ينقص ولا ينقص رزق لمسي يسيا  
ولا يزيد رزق المحسن باحسانه والثا  
ني والثالث ولا ير للمؤمن ان يعتقد ان  
التوفيق من الله تعالى مع فعل العبد مستو  
يان لا يتقدم احد منهما على الآخر ويقال



ان التوفيق قبل الفعل او بعده فمن  
قال قبل الفعل فهو جبري ومن قال  
بعد الفعل فهو قدري كل هما مجوسا  
هذه الامة لحديث في ذلك التحقيق في  
هذا البحث ان العبد قد اعطي له قوة  
العمل وكلف ذلك له حتي يلزم عليه  
الحجة ولكن لم يعط له قوة التوفيق  
صفة للرب عز وجل يقول لقد ربي  
ان الخير والشر مني وليس الله تعالى صنع  
فيه ويقول الجبر ان الخير والشر من  
الله تعالى وليس لي فعل فالقدري ايضا  
الربوبية

٢٦  
الربوبية الى نفسه والجبري ايضا العبودية  
الى الله تعالى ونتيجة كلام القدري  
ان يقول ما لم اتحول انا نحن لا احوّل محصل  
كلام الجبري ان يقول ما احوّل انا لا  
اتحول وكلاهما باطلان والصواب في  
ذلك ان تعلم وتعتقد ان من كان عز  
مه وجهده ومراده علي اطاعة و  
طلب رضا الله تعالى فيها فيجري توفيق  
الله تعالى اياه بجاهه ومن كان مراده  
وعزمه علي المعصية فيجري لان الله  
تعالى بجاهه فعاده الله تعالى جارية



كما علي ذلك فلو كان الامر كما قال  
الجبري لكان جميع الكفار يكفرونهم وجميع  
اهل المعاصي بمعاصيهم مقذورين  
عند الله تعالى وان كان الامر كما قال  
القدر <sup>في</sup> لازم ثبوت قولهم بانهم يقدر  
رون علي ارادة القدر رق عن الله تعالى  
الي انفسهم فهذا كفر محال وهذا اصف  
الله تعالى بالعجز ويورث هذا القول انه  
ان العبد مستغن عن الله تعالى ولذلك  
باطل جدا عقلا ونقلا ثم اعلم ايضا  
تبيح ان الاستطاعة عند اهل

العدل مع الفعل

٢٧  
العدل مع الفعل لا يتقدم ولا يتأخر كانت  
فيق مع الفعل في هذه ايات كثيرة  
وهي عرض يخلق الله تعالى في الحيوان  
بفعل الافعال الاختيارية واما الاسط  
عة الحقيقة هي القدرة التامة التي  
يجب عند هما صدور الفعل فهي  
لا تكون الا مقاربات للفعل والثالث و  
الثلاثون لا بد للمؤمن ان يعلم ان عقو  
ل الكفار لا يستوي مع عقول الانبياء  
عليهم الصلوة والسلام فمن قال خلاف  
ذلك فهو ضال ومستدع فاعلم ان



العقول علي خمسة اجه عزيزي فجميع الخلق  
فيه سواء يعرفون الرب عز وجل بذلك  
والعقل وقرأ قرآن لهم رباً وخالقاً و  
زقاً وتكفي يوجود ذلك ويحصل با  
لتكليف والجهد والجلوس مع العقل  
فلا يحصل الا بالسكاف وعطاي وليس  
للكفار فيه نصيب وهذا العقل في الانبياء  
نبياء عليهم الصلوة والسلام كلهم سواء  
ونبيوي فليس فيه نصيب للمؤمنين  
بل هو خاصة الانبياء عليهم السلام  
وهم فيه سواء ويشق في فليس فيه نصيب

للحكمة لا  
لاحد من

لاحد من الانبياء وسائر الخلق يد  
هو مخصوص بمحمد علي الصلوة والسلام  
صحة عن وهب بن منبه رضي الله تعالى  
عنه انه قال قد قرأت احد وتسعين  
كتاباً من كتب الانبياء المتقدمين  
عليهم الصلوة والسلام فوجدت فيها  
ان جميع عقول الخلايق من الاولين  
والاخرين ما كان عند عقول محمد عليه  
السلام مثل رمة عند رمال الدنيا  
والرابع والثلاثون لاند المؤمن ان  
يعتقد ان الله تعالى يفضي ويضئ ولا



نقول ان غضب الله تعالى هو النار ورضا  
هو الجنة بل غضب الله تعالى غير النار  
ورضاه الله تعالى غير الجنة ولا نقول  
ان غضب الله كغضبنا ولا نقول ان رضا  
الله كرضاءنا لان غضبنا ورضاءنا  
لا يدخل فينا غيرنا عن حالنا وعن  
ارادتنا وغضب الله تعالى ورضاه ليس  
كذلك فاعلم ان غضبه ورضاه صفة  
فالله تعالى بجميع صفاته غير مخلوق  
فلذلك لا يتغير عن حاله فان الجنة  
والنار مخلوقتان وكل شيء هو مخلوق

فلا يكون

مسس  
CQ

فلا يكون صفة الخالق <sup>الخالق</sup> والثلثون  
لابد للمؤمن ان لا يتبين الله تعالى  
مكانا ولا زمنا ولا يصقه بشيء شبه  
قبا للمخلوق لان تمام ايمان ان تعرف  
الله تعالى واحد ولا تعرف له كيفية قال  
الله تعالى لموسى عليه السلام في مناجاة  
علم يا موسى اني اله ولا تعلم لي كيفية  
واعلم اني راق ولا تعلم من اين ارق  
فاعلم ان جميع الامكنة له تعالى وهو  
منزه عن المكان ليس له للعرش حاجة  
لان لعرش قائم بقدرته فالله تعالى



منزه عن الاستقرار والمجيء الذهاب  
واما قوله تعالى الرحمن علي العرش استوي  
والاية التي ذكر الله تعالى فيها الاتيا والذ  
هاب والخبر الذي قال بنبي عليهم السلام بنز  
ول الله تعالى سماء الدنيا فيبقي لك ان  
تؤمن به ولا تدبر عن كيفية الخبر  
فان المجيء والذهاب والنفس واليد  
والعين والبصر وما اشبه ذلك نوع  
من حكمة المتشابهات فادعي علم  
الى الله تعالى ولا تفسره حتى تنجو من عذاب  
ب الله تعالى ان كتب من العقلاء والمجانا

ولا تفسر

والسادس

والثلثون لا بد للمؤمن ان لا يشبه الله  
تعالى بشيء من المخلوق ولا يشبه شيء به لقوله  
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
فلا يشبه الخالق بالمخلوق كما لا يشبه  
النهار بالليل والاسكاف بالخفافات  
قال قائل لك صف لي ربك فقل انت له قل  
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا احد هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن وهو  
بكل شيء عليم ليس كمثله شيء وهو  
السميع البصير لا اله الا الله وحده لا شريك



ياخذ له الملك وله الحمد يحيي ويميت  
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو  
على كل شيء قدير لا اله الا الله الها واحد  
فرد احمدا وتر الم يتخذ صاحبة ولا  
ولدا ونحن له مسلمون فقد ارهنا كيفي  
لوصف السابع والثلاثون لا بد للمومن  
ان يصلي من مات من اهل القبلة  
صغيرا او كبيرا فمن لم يرد الصلوة  
حقا على اهل القبلة فهو ضال مبتدع  
لا يجوز الصلوة خلفه والثامن والثلاثون  
لا بد للمومن ان لا يخرج احد من المسلمين

بالسيف

31  
بالسيف يغير حق فمن قتل مؤمنا خطأ  
وجب عليه الدية وهي المال الذي يدل  
النفوس وكفارة ومن قتل مؤمنا متعمدا  
لم يكفر بذلك وماله يرتقد ان قتل حلال  
فان خرج من الدنيا تابيا غفر الله له وا  
وان خرج بغير روبة كان في مشيئة الله تعالى  
ان شاء غفر له بفضله ان شاء عذابه  
بقدر روبة ثم يخرج من النار ويدخله  
الجنة بفضله ورحمة ومن رعم ان  
القائل ينبغي يبق في النار اذ هو ضال  
ومبتدع لا يجوز الصلوة خلف لان المومن



لا يكفر بقتل المؤمن ولا بشيء من المعاصي  
صويلا يبقى في النار الكفار والتاسع والثلاثون  
ينبغي للمؤمن أن يري طاعة السطان  
وأولي الأمر حقاً ويصلي الجمعة والعيد  
مع كل وال يرى ذلك حقاً لأن طاعة السطان  
فرض علينا فيما شرع ولا مطلقاً لقوله  
عليه السلام لا طاعة للمخلوق في معصية  
الخالق ولوزو لقوله تعالى اطيعوا الله  
واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال  
عليه السلام اطيعوا أولي الأمر ولو  
وَلَيْتُمْ بَعْلَامَ جَيْشِ أَحَدٍ لَأَنَّ مِنْ

فيما

عدل من

عدل من الولاية فله أجر ذلك وإن جار  
فوزر عليه فلا بد لك من طاعة علي  
كل حال لقوله عليه السلام لا تجزوا علي  
بكم بالسيف والو حاروا دعوا لها بال  
الصلاح والعافية ولا تدعوا لهم والار  
يعون لابد للمؤمن أن يري المسع علي  
الخفين حقاً فمن لم يري حاقاً فهو  
فضي ومبتدع يجوز الصلوة خلفه  
والحادي والحادي والار يعون لابد  
للمؤمن أن يقرب إلى الجنة عشرة من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم



انا في الجنة وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة  
وعلى وزيد وسعيد ابن ابي وقاص  
وسعد ابن الزيد وعند الحسن بن عوف  
خراج رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فمن  
طعن لواحد من هؤلاء العشرة  
فهو مسدح والثاني والاربعون  
ينبغي للمؤمن ان يعلم انه لم يكن من  
الصحابة ولا من الامة افضل من  
ابن بكر رضي الله عنه بعد النبي عليه السلام  
ويري خلافة حقا من انكر ذلك فهو  
كافر الثالث والاربعون ينبغي للمؤمن

ان يعتقد

٢٢  
يعتقد علي انه لم يكن احد افضل بعد  
ابوبكر من عمر رضي الله تعالى عنه ويري  
خلافة حقا بعد ابن بكر رضي الله تعالى  
عنه ومن انكر ذلك فهو ضال في الرابع  
والاربعون ينبغي للمؤمن ان يعتقد  
علي انه لم يكن احد افضل بعد عمر من  
عثمان رضي الله عنهما ويري خلافة  
بعد عمر حقا فمن انكر فصيله ضال ومبتدع  
والخامس والاربعون ينبغي للمؤمن  
ان يرى خلافة علي ابن ابي طالب  
بعد عثمان رضي الله تعالى عنها حقا



ويعتقد علي أنه لم يكن أحد من جميع الأ  
مة بعد أبي بكر وعمر وعثمان أفضل  
من علي ابن أبي طالب رضوان الله تعالى  
عليهم أجمعين قال بنو علي عليه السلام أفضل  
هذه الأمة بعد نبيهم أبو بكر ثم عمر  
ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم فمن  
لم يكن اعتقاده علي هذا فهو ضال و  
مبتدع والسالك والاربعون ينبغي  
للمؤمن أن لا يطعن لأحد من أصحاب  
نبي عليه السلام ولا يتكلم فيهم إلا خيراً  
قال عليه السلام أصحابي كالنجوم بأيهم

اقتدى يتم

اقتدى يتم اهتدى يتم قال أيضاً فمن  
طعن أحد من أصحابي فهو منافق  
والسابع والاربعون ينبغي للمؤمن أن  
يعتقد أن مراتب الأنبياء عليهم  
السلام عند الله أفضل من أفضل من  
مراتب الأولياء فهذا شيء عظيم لا  
يحتاج إلى حجة لأن الأولياء رحمهم الله  
يصلون إلى مراتبهم بطاعة الأنبياء  
عليهم السلام قال الله تعالى طمع الله  
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها  
الأنهار قال بنو علي عليه السلام لما



اسرى بي الى السماء فوضعت انا في كفة  
وامتني كلها في كفة فوزنتها اي كنت  
عالباً بالوزن عليهم اجمعين ثم وضع  
بمكاني ابو بكر رضي الله تعالى عنه وامتني  
كلها فوزنتها اي بكر ثم وضع مكان  
ابي بكر رضي الله عنه في كفة وامتني  
وامتني كلها في كفة فوزنتها عمر رضي  
الله عنه وامتني كلها في كفة ثم وضع  
بمكان عمر رضي الله عثمان رضي الله  
عنه في كفة وامتني كلها في كفة فوزنتها  
عثمان ثم وضع بمكان عثمان علي ابي

طالب

طالب رضي الله تعالى عنها في كفة فوزنتها  
علي رضي الله تعالى عنه فمن هذا بين  
لنا شيان رتبة الانبياء من الاولياء  
ورتبة بعض الاولياء عن بعضهم والثاني  
من والاكر بعون ينبغي للمؤمن ان  
ان يقر بكرامة الاولياء حرم الله ويرى ذلك حقاً  
لكرامة اصف بن برخيا ومرهم واصحاب  
الكهف وقصص الكرام مشهوره وكذا مثل  
هو اعلاي فلما جاز صدق والكرامة لبعض  
من الائمة الماضية فصدورها من  
امة محمد عليه الصلوة والسلام اولي



واخري لانه قال الله تعالى في حق هذه  
كنتم خیرامة اخرجت للناسه الاية  
فمن انكر كرامة الاولياء فهو ليس علي  
الحق ولتاسع والاربعون ينبغي للمؤمن  
ان يعتقد ان الله تعالى لم يزل ان يكون  
حالقا قبل ان يخلق الخلق ولم يتغير  
عن <sup>عليه</sup> حال فمن قال مخلوق ذلك كان لمن  
قال الله تعالى ان الله تعالى لم يكن <sup>بال</sup> الحقيقة  
الهامة صار الها فهذا القول كفر والخمسون  
ينبغي للمؤمن ان يعتقد <sup>ان</sup> الله تعالى عالم  
عالم قادر فاعلم بالحقيقة والقاهو

الله تعالى

وله القدرة والعلم بالحقيقة فمن ادعي  
القدرة والعلم من المخلوق فعليه وقدر  
نة المجاز فاعلم الله تعالى منزله عن المجاز فمن  
قال يخلق هذا فهو ليس علي الحق ولم يقل  
بالحق والحادي والخمسون ينبغي للمؤمن  
ان يعتقد ان هذا المكتوب في المصا  
حف هو ان <sup>القرآن</sup> بالحقيقة لا بالمجاز وكذا  
ما نقرؤه وهو القرآن بالحقيقة وان  
هذا القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق مقر  
وبالليس محضوط بالصبر ومكتوب  
في المصاحف قال الله تعالى انه لقرآن كريم



في كتاب مكتون وقال لله تعالى الا المصهر  
فلو لم يكن المكتوب في المصاحف قراء  
نالمنا نري الله تعالى من مسه بلا طهارة  
ففيه تعظيمه لانه لكلام القديم فان  
قيل ان القرآن هل هو الذي صدر من  
الله تعالى الذي سمع جبرائيل عليه السلام  
والذي اتى من الله تعالى محمد عليه السلام  
ولذي هو مكتوب في المصاحف والذي  
نقروءه انت والجواب ان ما قال الله تعالى  
قرآن وما سمع جبرائيل عليه السلام قراء  
وما انزل جبرائيل قراءن وما وراءه

محمد عليه السلام

٣٦  
محمد عليه السلام علي خلف الله تعالى وراء  
وما قرأته قرآن وما سمعه الخلق منك  
قرآن فلا فرق بين الذي قال الله تعالى  
وبين الذي سمعه واتاه جبرائيل عليه  
السلام الى محمد عليه السلام وبين الذي  
قرأه محمد عليه السلام علي خلق الله تعالى  
وبين الذي سمع اصحابه منذ وبين الذي  
كتب في المصاحف وبين الذي تقرء انت  
وبين يسمع الخلق منك فالقرآن كله واحد  
ولكن الله تعالى قال بلا حروف وبلا هجاء و  
بلا صوت وبلاقت واما جبرائيل فمفسر



بالحرف والهجاء وقراءت عليه محمد بحر  
وف هجاء وبصوت بعد صوت وسع  
النبي ءم من جبريل عليه السلام بحرف  
بعد حرف وقراء محمد عليه السلام علي صا  
صحا به بحرف بعد حرف فالقرآن غير  
مخلوق فمن قال بخلافه فهو كافر واما  
الشيء مكتوب على لكل عند فهو القرآن  
وهو غير مخلوق لانه كلام الله تعالى صفا  
ته وهو الله تعالى مع جميع صفاته غير  
مخلوق فان قيل هل قال الله تعالى  
الكل ام فقل فان قيل <sup>له</sup> من قال فقل

منه

٢٨  
فان  
منه اراد قيل اين قال نقا قال اين قال  
قيل كف قال فقل قال لا كيف فان  
قيل كم قال فقل بلا كم فان قيل  
رفيعا وحفيا قال بلا رفيع وللخفيض  
فان قيل يصوت او يغير صوت فقل  
بلا صوت فان قال قائل حروف القرآن  
مخلوق لاني اكتب ان شئت اطوا وان  
اقصر بها فقل له طولت المثلث الحرف  
وقصرتها لما يحى عنها عن الحرفية  
ولما يزال عنها اسم الحرفية الا  
يؤري انه يقال فلا يطول القرآن



ولا تحفظهما فلا يقال ان القرآن يطو  
ل بتطويله ويخفف بحفيفه فلا يخرج به  
الكتاب وتطويل القاري <sup>قرا</sup> فلو آء منه من  
ان يكون كلام الله تعالى فمن قال بمخلو  
قية حرف من القرآن فهو كافر لحديث  
بذلك والثاني والخمسون ينبغي للمؤمن ان  
يعتقد ان من له خصم مؤمن وخرج  
من الدنيا ولم ير ضمه ولم يثب الي  
الله تعالى يعطي الله تعالى خصمه من حسنا  
ته في الآخرة الي ان يرضى خصمه منه  
ويرى ذلك حقا فان يرى اخذ امر

ال مسلمين

ال مسلمين ولم يعتقد اعطاء الحسنات  
ت الي الخصم او قال اعطائي الي خصمي  
جور فهو صال ومبتدع ولثالث  
والخمسون ينبغي للمؤمن ان يعلم ان  
البعث بعد الموت حق فمن انكر ذلك  
فهو كافر تسمية دهر يا قال الله تعالى  
ان الساعة ثبية لا ريب فيها وان الله  
يبعث من في القبور والربع والخمسون  
ينبغي للمؤمن ان يعتقد ان الوتر ثلث  
ركعات يتسلم واحدة ويرى ذلك  
حقا والخامس والخمسون ينبغي للمؤمن



يرى ان نقض صلوٰة الامام ينقض  
صلوة الجماعة فمن لم يرى ذلك حق  
لا يجوز الصلوٰة خلفه والساكن والخمس  
ينبغي للمؤمن ان يعتقد الوضوء لا يجوز  
ومن الماء القليل الراكد الذي وقعت  
فيه نجاسة فغير لونه او طعمه او ريحه  
لان الماء يكون محسّا بعلتها عليه فمن  
قال بخلاف ذلك فلا يجوز الصلوٰة خلفه  
والسابع والخمسون ينبغي للمؤمن ان  
يعلم ان ما خرج من بدن المصلي  
وسال بنفسه فجاء الى موضع لمحة

حلم

حلم لتطير ينقض الوضوء فمن لم يعتقد  
على ذلك فلا يجوز الصلوٰة خلفه ففي  
حق ما بينناك الى هنا ايات كثيرة  
واحاديث بنوية حجة لم اكتبها لان  
تقليل يدل على الكثير فاحفظوا عباد  
الله دينكم بالاعتقاد على ما كتب الي  
هنا كيلا يضلوا ولا تضلوا فاني قد  
اظهرت لكم الطريق المستقيم ثم يتذ  
كروا الكلام الى اخره النظر اليه بتمام  
ه بالاذعان والقبول ثم اعرض على نفسك  
بما سبق فان طابق اعتقادك على



اعتقاد النبي ءم واحكامه علمه السلام  
 على ما كتب فاشكر الله تعالى ذلك شكراً  
 ثم خفف عن حلول خلل في اعتقادك وعن  
 دخول العلل في صحة عقيدتك  
 وان وجد من اعتقادك مخالفاً في بعض  
 المعتقدات المذكورة فاصح عقيد  
 تلك بالتطبيق عقيدة دانتك دينك  
 كيلا تكون من الذين يحسبون انهم  
 يحسنون صنعاً لان كل خطاء الانسان  
 يرجع عفو الخطاوه في اعتقاده كما  
 مر في اول الكتاب نقلاً عن حاله



الحقايق ان

الحقايق ان قليل الغلط في التوجيه  
 والاعتقاد كفر وكثير التقصير  
 في الشريعة مفصية ثم علم ان تميز  
 مذهب اهل السنة والجماعة من  
 مذهب الفرق الاسلاميه عمومًا  
 وعن مذهب القدرية والجبرية  
 خصوصاً من المشكلات وعلي  
 الخصوص عن مذهب القدرية  
 والجبرية خصوصاً من المشكلاة  
 من بيان معنى الاختيار الجبري من  
 صعب الامور جداً فكم من خاض



ويجتر في العلوم وفاق في الفنون عاجز  
عن ذلك وعافل عن تحقيقه كما  
ينبغي فان اذا اوردت عقايد الخلق  
بالموازنين المذكورة وجردت عقا  
يدهم فيما يقول ان <sup>احدا</sup> قدرى <sup>جبري</sup>  
فلما اذا نظرت اليهم في اثناء كلامهم  
يسندون ما صد منهم الى الله

تعالى بان يقول ليس في ايدينا شيء او  
ويقولوا نحن فعلنا كذا باذعان الا  
سقلا فوق قعودا فيما وقعوا وليس الا  
مركذ لك بلا بد من البيان وما

توفيق في بيان ذلك الا بالله تعالى فمنه  
العون والعناية فاعلم ان مذهب  
اهل السنة والجماعة في الاعتقاد ما  
كرناه الي هنا اما محصل مذهب  
القدرى والجبري فان القدرى يقولون  
ليس في قولنا ولا فعلنا صنع من الله تعالى  
بلا نحن لقون فعالنا من غير صنع فيها  
من الله ولا يرون الكفر والمعاصي بتقد  
ر الله تعالى ويرون الخير والشر من  
انفسهم ولا يدرون الله تعالى مشية  
ولا تقديرا ضافا لقررة لانفسهم



ويقولون ان التوفيقا يمنح جعل الله  
تعالى فعل العبد موافقا لما يحبه ويرضاه  
وموقع فعل العبد مساويا عند اهل  
السنة لا معدوم ولا مؤخر وهم  
يقولون ان التوفيقا بعد فعلنا ما لم  
نتخوئنا لا تحريده يعنى ينكرون  
ضغ الله تعالى في فعل العبد شرا وخيرا  
وليس الامر كذا الله لان الامر لو كان  
كما قال القدر محذوثا لثبت كونهم قاد  
رين على اذلة القدر عن الله تعالى وصر  
فيها فرما الى انفسهم وثبت كون العبد

مستغنيا

٨٢  
مستغنيا وهذا باطل جدا اعقلا ونقلا  
هذا سبب كفرهم طرا واما محصل  
مذهب الجبرية انما هو ضد ما  
ذهب القدر ومضى لانهم يقولون كلما  
صد رمتا فليس فيضغ منا اصلا  
بل كان ذلك من الله تعالى فقط من  
غير مدخل فيه منّا قول لا وفلا حرا  
كة وسكونا خيرا وخيرا حتى يقولون  
ليس الايمان منا فعل يسندون جميع  
فعل العبد الى الله تعالى ويعتمدون  
على القضاء يعنى يرون الخير والشر



من الله تعالى فقط من <sup>غيره</sup> محل فيها من  
العبد يعني يرون انفسهم عبد الله  
نون والكفر معدن ورين وفكفر والا  
فتهم المعهوية الي الله تعالى بان يقول  
لقول ما نتقول علي خلاف القدرى ويقولون  
ان التوفيق قبل فعل العناد وكلامهم  
سأهذه الامة لرد لقدرى صنع الله  
تعالى في فعل العبد خيراً ~~ومهم~~ وشراً وسأ  
الجبرى لرد فعل العبد الي الله تعالى  
خبراً كان وشراً وليس الامر علي ما زعموا  
فكفر القدرى بافكار القدرى والقضاء  
وكفر

22  
وكفر  
الجبرى بالاعتماد علي القضاء فان القضاء  
لا يكون حجة لفعل العبد فالاعتماد علي  
القضاء كفر والرد المجود به كفر ايضاً  
والمتشيع والسكون بينهما ايمان فسلالة  
المؤمنون بين الامر بين واستقفا  
مواعلي طريق الهدى والمذاهب السقيم  
ان يقول العبد ان الخير والشر مني ولكن  
بتقدير الله تعالى ليكون قدن للخير والشر  
من الله تعالى وكسيهما وفعلهما من  
العبد لان الاصل الايمان ان يقدر العبد  
باتقدير الخير والشر من الله تعالى قال



عليه الصلوة والسلام لا يكره رضي الله  
تعالى يا بكر لو اراد الله تعالى ان لا يعص  
في الارض ما خلق ابليس وما وجوب الثواب  
ولعقاب انما هو بافعال العباد لا الاجل  
التقدير لقوله تعالى وما تجرون الا اياما  
كنتم تعملون فلما فهمت ما كتب تبين  
لك ان من مدعى القدرة اثبات القد  
رة لا انفسهم فلما صدر منهم خيرا و  
الشر من غير احتياج الي تقدير القادر  
الذي لا يحى الى الوجود ما لم يريد يريده  
تأمله والحال انه لا يتحرك ذرة الا باذنه

الله تعالى

٢٥  
حتى زعموا ان توفيق الله تعالى يحصل لنا  
بعد فعلنا بما قالوا لم يتحول نحن لا يحول  
فهذا اضافة الربوبية الي انفسهم  
المحقين الخمسة والفيلة بالادعاء  
لا انفسهم السبق عن توفيق الله تعالى  
وادعاء الاسم ستقناء في القدرة عن  
الله تعالى بانكارهم القضاة والقدرو  
امام مدعي الجبري انهم يدعون ان  
كل ما صدر منهم خير او شر اكفرو  
ايمان ليس فيه صنع منا اصلا بل هو  
من الله تعالى فقط يعني يسندونه كل ما



صد من فعل العبد كسباً وتحصيله  
الي الله تعالى خيراً كان وشر الكفر كان او  
ايماناً علي خلاف القدرتي ويعتمدون  
علي القضاء حتي يرون انفسهم عند  
الذبوب والكفر معدورين عند الله  
تعالى وال حال ان الله تعالى قال في القران  
العظيم ولا يرضي لعباده الكفر وقال  
الله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق  
والعصيان يزعمون ان توفيق الله  
تعالى قيد فعل العبد بان يقولوا  
احول نالا نتحول فكفروا باضافتهم  
العبودية

٢٦  
الي الله تعالى فعل العبد مستويان لا يتقدم  
احدهما علي الاخرة وتحقيق البحث انه  
ان العبد قد اعطى له قوة العمل وكلف  
ذلك حتي يلزم عليه المحبة ولكن لم يعط  
له قوة التوفيق لا في التوفيق صفة  
للمرب فاذا كان عزم العبد وجهده وصر  
اداه الي طاعة الله تعالى وطلب رضا الله  
تعالى فيها فيجري توفيق الله تعالى آتاه بحذ  
ايه ومن كان مراده وعزمه علي المعصية  
فيجري خذله الله تعالى بحذائه سبعية فعادة  
الله تعالى جارية علي هذا الخذلان من الله



ويزرعونه ونصرته فلو كان الامر كما  
قال الجبري لكما جميع الكفرة يكفرون اهل المعاد  
ص بما صيهم معدورين عند الله تعالى  
وليس كذلك لما مر من الايات القرآنية  
وان كان الامر كما قال القدري للزم  
ثبوت قولهم بانهم يقدرون على ازالة  
القدرة من الله تعالى وعلى صرفها  
لانفسهم العاجزة الخيسة فهو خلاف  
النص وهذا كفر في محال ووصف  
بالله تعالى بالعجز ويورث كون العبد  
مستغنيا عن الله تعالى فذلك باطل  
جدا عقلا

ونقلا كذلك الاستطاعة مع فعل  
العبد لا يتقدم ولا يتأخر كما قاله التو  
فيق مع الفعل وهو عرض يخلق الله  
تعالى في الحيوان ان يفعل افعال الاختيار  
رية بها وما الاستطاعة الحقيقة  
فهي القدرة التامة التي يجب عند  
ها صدور الفعل ثم علم بعد ما  
علمت الفرق والسمين بين المذهب من  
المذاهب بين الذي هو المعنى الاختيار  
الجزء وكن على بصيرة فيه رائد على ما كتب  
فيما سبق وبالله التوفيق في بيانه فاعلم



ان الله تعالى وان كان خالقاً لفعال العباد  
دكلها وغيرها لا خالق غيره لكن العباد  
داختيارات جزئية وادرات قلبية  
قابلية للتعلق كل من الصديق الطاعة  
والمعصية وليس لتلك الاختيارات  
والارادات وجود في الخارج حتى يحتمل  
ج الي خلق يتعلق بها اذ الخلق ايجاد  
المعدوم فما لا يكون مخلوقا لا يكون من  
يد ها خالقها بل جعل الله تعالى تلك الا  
ختيارات والارادات سر طاعاديا لخلق  
تعالى فعال العباد فلما فهمت هذ فاعلم

ان يكون

٢٨  
ان يكون افعال لعباد بعلم الله تعالى وار  
ادته وتقديره وكتبه في اللوح بالوصف  
لا يستلزم كون صدورها من العباد  
الخير مثلاً اذ ايد جميع ما يفعله عمر وفي الله  
المستقبل يوم ما من الايام و اراد زيد بفعل  
عمر وكتبه في قرطاسه وهل يكون عمر  
وفي فعله مجبوراً من زيد للكتابة وعلم  
وارادته وهل يقبل العذر من عمر و  
بان يقول لنريد انما فعلت ما فعلت لاجل  
علمك و ارادتك وكتبك ذلك في قر  
طاس لابل فعل عمر وما فعله باختياره



وارادته لاجل علم زيد وكسبه وارادته فلق  
بصور فيه الجبر فاذا اتمت الامرين زيد  
وعمر وفقد طهر علي ما يعلم ذكر امره  
فان علام الغيوب لا شك انه ارا جميع حا  
لك قبل ان يخلقك يا اختيار كه فكتب في  
اللوح ما يصد رمناء في المستقبل الابال  
مريان يقول مثلا ان فلا تات مع جاء الي  
الدنيا الوصف فانه يفعل كذا او كذا با  
ختياره عالما بقوله انه خير او شر اوله  
يكتب بان فلا تات جاء الي الوجود ليفعل  
كذا امر امنه تعالى فانه يتصور فيه الجبر

فكن الامر فيما نحن

فكن الامر فيما نحن فيه بالبحث فتدبر  
هذا معنى قول السلف للجبر ولا تقو  
يض ولكن امرين امرين يعني ان العبد  
في فعله وعمله ليس بمجبور ولا مقو  
ض اليه الامر بل فعل العبد امر بين  
الجبر والتفويض يعني ما فوض الله العبد  
اختياره في عمله بان يكون الله تعالى مد  
جدا في اختيار العبد فكن لك ان الله تعالى  
لا يجبر العبد على عمله حتى لا يكون له اختيار  
في عمله بل يكون مضطرا في عمل هذا اما مل  
وبعد هذا التحقيق لو قال رجل ان صلا



حيّ وفسق في علم الله تعالى معلوم ومقرّر  
في اللوح المحفوظ مكتوب ومسطور  
فصدور واحد هما منّي على ما كتب  
امر ضروري لا نـ ما كان في علم الله تعالى  
مقدّر لا بد من وجوده البتة على ما كتب  
فانا مغلوب القدرة وانا في فسقي وحلا  
حيّ ومضطرب مجبور معدور لان  
علم الله تعالى في الازل لا يخلق اما ان يتعلق  
الي فسقي وصلاحي والي ابهما تعلق  
يجب ان يصدرك ذلك منّي فمتنع ان  
يصدرك منّي خلاف ذلك تعلق الارادة

لية الي الوجود

اللية الي الوجود او الى الامتناع ليس مقدّر  
ورّ اللبد والرجحان من غير مرجح فتر  
جميع احد الطرفين على الاخر موقوف على  
مرجح وهو ايضا ليس بفعل العبد بل  
هو الداعية العليسة التي <sup>التي</sup> خالقها  
لقها الله تعالى وهذا ايضا من امر مو  
جب للجبر ومحل للعدو فكان الجبر لان  
ما كما قال في الدين التوارى في تفسير  
قوله تعالى ختم الله على قلوبهم ولان  
الفعل قيل المرجح متنع وبعده يكون  
واجب الوجود فاذا ثبت من المقدسة



يكون خلق الله تعالى القوائد اعية الموتية  
لوجود شي في القلب فرض لازم خيرا كان  
ذلك الشيء او شررا ومنع القلب ان  
يظهر خلافا لذلك شي فعلي هذا فالإنسان  
في حركته وسكناته وفي جميع فعله وتر  
خيرا كان او شررا كفرا كان او ايمانا  
يلزمه يجب ان يكون في منزلة الحمادة  
التي لا يتحرك من غير محرك كورق الاشجار  
فان كان المحرك الحقيقي هو الله تعالى  
كما هو المعروف والانسائي في جميع افعاله  
له واحواله مضطرب ومجبور اغلظ

من هذا الكون

٥١  
من هذا الكون جميع الناس في صورة النجاة  
لهين مضطربين ومجبورين ولزم ايضا  
ان يكون عند الله تعالى بجميع ما صد  
ر منهم كائنا ما كان مفدورين معد  
ورين فالجواب هذا القائل انه كان باعقفا  
ده علي ما فهم من ظاهر مقالاته يعني  
لو كان اعتقاده علي ان الانسائي في افعاله  
فعاله واحواله بالكلية مجبور ومضطرب  
لا يعاقب علي سيئاته ولا يثاب علي حسناته  
لكونه معدورا بسبب الجبر المحض  
فهو رند يقا يجب قتله بدئا خيرا



واما ان كان اعتقاده علي ان الحسنه  
مفضل الي الثواب والسيئات مؤدي الي  
بعذاب ولكن صدورهما من الانسان  
يجبر حابرا فاللازم علينا ان تأمره بر  
رجوع هذا الاعتقاد الباطل لفساد  
المخالف لاعتقاد اهل السنة والجماعة  
وندعوه الي الحق والصواب فناء مره  
يشرك ما كان عليه من وساوس الشيا  
طين وبقبول ما لا بد له من اعتقاد  
البنّي عليه السلام والاصحاب رضوان  
الله تعالى عليهم اجمعين وتبين له  
صدّا

صدّا تأويله المرتفعه ونظره حقا باطله  
طبيعي المنزخر منه وبينه علي حقيقة الحق  
المبين ولوجه ونرشده الي طريق الذين  
المبين بالحق والبراهين واما الجواب  
عن ادعاء تعلق العلم الالهي فيما صد  
ففساد ولكن نقول سبب مواخذة الانسان  
ومعاقبة صرف اختيارية الجزئية  
الي ما ليس فيه ارضاء الله تعالى عالمات  
ما صدر منه شر وفساد فنقول له  
في الوقت الذي صرف اختياره الي الفساد  
هل علم تعلق العلم الالهي الي فساد ام



لا فمن المعلوم ان لا علم له بذلك فلو لم  
يصرف اختياره الي ما هو الخير والصواب  
بل صرف الي ما هو خلافا للشرع والحق لانه  
يعلم ان الشارع امره بالصالح ولم يعمل  
بمقتضى الشرع علما به يقينا ولم يقبل حكم  
الشرع بل يميل الي الباطل عالما به انه با  
طل فيمسك علي زعمه بتعلق العلم الالهي فمن  
اين علم تعلق العلم الالهي لان الناسخين  
حالف الشرع وحين صرف اختياره الي  
الي غير الشرع نقول له لم لم يعلم يعمل بما  
علم من حكم الشرع علما طاهرا عنده هو

علي يقين فيه

٥٢  
علي يقين فيه بل عمل بما لا علم له من تعلق  
العلم الالهي فكيف يصح احتجاجة علي فعلمه  
يتعلق العلم الالهي اي شي يتعلق في ذلك  
الوقت وان قال علمت ذلك التعلق  
بعد ما صدر مني ما صدر لانه لو لم  
يتعلق علم الله تعالى ما صدر منه ذلك  
لم يصدر منه ذلك الشيء فنقوله فلا  
تكن انت معذور بقولك هذا بل يكون  
انت بهذا المقالة جبريا وقد رايت  
الكلام في حقهم يد الا اقم عليك  
العمد بمقتضى الشرع فكون علم الله تعالى



لا يكون حجة لك بل عليك الامتنان الامر  
الشرع واعلم انه كما لا علم لك العلم الا لاني فيما  
صدر منك الي الحين لا علم لك فيما بعد  
الوقت فعليك الامتنان الامر الشرع  
والعلم لك واترك ما لا علم لك بعد الحين  
لان الاعتبار لعواقب الامور لقوله عليه  
السلام ان احدكم لم يعمل بعمل اهل  
النار حتي لا يكون بينه وبينها غير در  
اع فسيف عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل  
الجنة فيبدخلها فعلي هدا كما لم يعلم  
ذلك القايل تعلق العلم الا لاني الي فسقه  
وغیره

وغيره لا العلم ختم عمره بالفسق فعليه العلم  
عما حصل عنده بمقتضى السمع وترك  
ما ليس به وجود عنده من التعلق المذ  
كور والحال ان النصو لم يرد في حقه  
بمدعاه حتي يفس وقطع عن اصلاحه  
وزعمه علي نفسه انه الي اخر عمره مستمر  
الفسق والفجور ومجبور علي الفساد و  
الشرو را فلا ينظر الي الذين كانوا كافر  
ين حتي يظن من ظاهر حالهم انهم مصر  
ون علي الكفر والصلا فاذا كانوا بعد ذلك  
كانوا مؤمنين صالحين فعلي هذا التماسها



المتهمون بالفسق والفجور والمشغلون  
الى الفساد والشرور لم يتعظ بامثال هؤلاء  
الكافرين ولم لم يرجعوا لانفسهم  
ما حصل لهم من الايمان والهداية ولم  
يرد في عدم صلاحهم النص ثم اعلم  
ان الله تعالى وان كان خالق الاشياء كلها  
من افعال العباد وغيره فلا خالق سوى  
اه لكنه تعالى جعل صلاح نفس الانسان  
واختياره في يده مقارنا بتوقيفه وعونه  
نه واستطاعته كما ريت قال الله تعالى لا  
يكلف عبدا ما لا يطيقه كما قال الله تعالى  
لا يكلف

لا يكلف الله نفسا الا وسعها فمن كان  
بخاف ذلك فقله مردود ثم اعلم ان  
الركن الاعظم في هذه الياق والطريق <sup>عند</sup>  
عن داهل واصواب من اهل <sup>عند</sup> اهل الا  
جهاد والاصحاب رضوان الله تعالى عليهم  
اجمعين تابع للمعلوم والخبر على حسب  
الخبر فبيان معنى هذا الكلام بالمثال  
تصوير النقاش صورة الفرس وقع  
على شكله المعروف ذلك النقش على  
تلك الصورة كغير لكن الفرس في  
الخارج على تلك الهيئة ويكون الفرس



فرساعلي صورته هذه لاجل نقش  
النقاس علي الكاعد واللوح تامل فعل  
هذه الايصع ادعاء الرجل فعلت لعلم  
الله تعالى وكتبه في اللوح فلما فهمت المقصود  
دمن المقال بالتصوير والمثال فاعلم  
ان اخبار الله تعالى في القرآن العظيم  
عن بعض الاشخاص بعد قبولهم  
الايمان لاجل عظماءهم تعالى بانهم في حد  
ذاتهم صار فون اختيارهم علي عز  
مة الكفر المستمدا بان لا يصير فواختيار  
هم الي جانب الامام اصلا فليس كفرهم

لاجل علم الله تعالى

56  
لاجل علم الله تعالى عن حالهم فاذا تأملت  
فيما سبق من الكلام والاخبار فابن  
الجبر وابن الاضطراب ثم ان قال لقائل  
يلزم من هذا المفهوم المدكور توقف  
علي الله تعالى علي وجود المعلوم وحصوله  
قلنا مثلاً اذا تزوج هذا الانسان و  
حصل له الولد ولم يكن له مابع من  
لتكلم فيقول ويتكلم ذلك الولد كذا  
كذا او كذا لو اكل وشرب فاذا تزوج و  
حصل له الولد يكون كما قلنا واخبارنا  
لما صدر غير متأخر عن وجود كما  
لا يخفي فاذا كان علمنا كذا فكيف



يُظَنُّ تَوْقَفَ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَأَخُّرَهُ فِي  
حَقِّ خَلْقِهِ بِدَيْعِهِ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّهُ إِذَا  
خَلَقَ إِنْسَانًا مِثْلًا مِنْ حَصْلِهِ الْوُجُودِ  
دَإِلِيٍّ جِهَةً يَصْرِفُ اخْتِيَارًا مِنْ  
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَالْخَيْرُ بِذَلِكَ وَيَكْتَبُهُ  
فِي اللَّوْحِ بِذَلِكَ الْوَصْفِ لَا بِالْأَمْرِ بَلَّا  
يَقُولُ مِثْلًا لِيَفْعَلَ فَاللَّهُ تَعَالَى عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ  
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنَ الْآزِلِ إِلَى الْآبِدِ إِلَى  
الْآبِدِ فَحَالُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ مِنْ حِمْلَةِ  
جَمَلَةِ مَعْلُومَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَشَبَّهَتْ أَنْ عِلْمُ  
تَابِعٍ لِلْمَعْلُومِ وَأَنَّ الْخَبَرَ عَلَى حَسَبِ الْخَبَرِيَّةِ  
وَلَوْ اقْتَضَى الْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ وَحُودَ الْعُلُومِ  
عَلَى مَعْنَى اللَّهِ

٥٦  
عَلَى مَعْنَى اللَّهِ مَا دَامَ شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ لَمْ  
يَكُنْ مَوْجُودًا لَمْ يَتَعَلَّقْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ  
وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ مَعْلُومًا لِلَّهِ تَعَالَى  
لِلزَّمِ أَنْ يَكُونَ الرَّبُّ تَعَالَى فَاعِلًا مُخْتَارًا  
فِي عُلُومِهِ فَاحِيلُهُ الْإِلَهِيَّةُ بَلَّا يَلْزَمُ مِنْ  
ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى مُجْبُورًا وَمِنْهَا  
مُحْتَاجًا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا  
أَبَدًا فِي عِلْمِ الْمَحِيطِ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ أَنْ مَا كَانَ  
وَمَا يَكُونُ جَمِيعًا مِنَ الْآزِلِ إِلَى الْآبِدِ مَقْرُونًا مَعْلُومًا  
م لَا يَغْرِبُ عَنْ عِلْمِهِ مُنْقَالًا دَرَّةً وَمِنْ  
جَمَلَةِ مَعْلُومَاتِهِ كَوْنُهُ أَصْحَابُ الْإِخْتِيَارِ



ان في امورهم المفوضة اليهم علي اختيار  
اتهم الجزئية واداتهم العلية تأمل  
لان الله تعالى يعلم الوجود وحل وجوه  
موجود او يعلم المعدوم حال عدمه  
معدوما ويعلم انه اذا احاء شيء من  
العدم الي الوجود كيف يكون في اختياره  
وبصوره وسائر احواله فيخبر بذلك  
فحصل معنى قولهم العلم تابع للمعلوم  
يعنون بذلك ان الخبر علي حسب الجبر  
ية ثم ان قال القايل بان القوة المرجحة  
المقتضية اعني الداعية القلبية  
في ترجيح

٥١  
في ترجيح احد الطرفين علي الاخر في الا  
فعال الاختيارية لا شك ان لقها هو  
الله تعالى للخير لانه لا خالف غيره فلما  
لم يكن تلك القوة مجهولة للعبد ولا مد  
جل في خلقها اصلا جزه او كلا فجزيان  
افعال العباد علي مقتضى تلك الداعية  
ولم تكن للعبد فيه لئلا يلزم من هذا  
لجبر المحض في فعال العباد قلت لا يلزم  
بهذا الاستدلال خطأ فاحش وغلط  
عظيم لان تلك الداعية كانت منسوبة  
ومسندة الي العبد ثم قلنا له ان رجلا اذا



عمل انواع القبائح باشر بنفسه بعض ما  
يستلزم ويستقر طبائع الانسان وارتكب  
من الكفر والمعاصي ما لا يقبل الفعل  
الستليم بدريد بالضرورة الطبع المستقيم  
ثم قال الرجل انما قلت لجبر الله تعالى ايتي  
علي ذلك والحال ان الله تعالى عز وجل في  
كتابه الكريم وكثره اليكم الكفر والفسق  
والعصيان وقال الله تعالى ان الله يحب التو  
ابين ويحب المتطهرين فعلى هذا اهل الجح  
وعقلك ذلك لا سند لاهل وهدي قبله  
ما علم ان لفعل العبد وتركه طرفين فخلق

الله تعالى تملك الله

٥٩  
الله تعالى تملك الله اعينة المحجة حين  
تعلقها الي ترجيح احد الطرفين فمن  
يتعلق علي وجه يجوز لتعلقها الي طرف اخر  
وكذلك من غير قس ولا تأخر طرف عن طرف  
ولا توقف طرفاً وكذلك الامر في ارادة  
العبد وطرف اختياره الي الفعل والترك  
فكذلك لا مراد ان تعلق رادة الله تعالى علي  
احد الطرفين فانها تتعلقها بوجه علي  
جواز تعلقها علي طرف اخر كذلك فان لا  
ارادة من الله تعالى ومن العبد اذا تعلقته



بشيء من الضدين لا تتعلق على طريق الوجوب  
بل حين باحدى الكافرين تتعلق على وجه  
يجوز تعلقها الى جانب آخر كذلك فامن  
الترجيح في يد العبد كسبا وان كان في يد  
الله تعالى خلقا فالاستطاعة مع الفعل  
يتقدم ولا يتأخر كما علمت فهذه  
التحقيق من اعظم مباحث باب العقاب  
يد على لسان اهل الشرع وكم ممن اشهر  
بالافضلية والكمال عاقل وزاهد عن  
حقيقة الحال في هذا المقال ثم ان قال  
القائل ان ارادة الله تعالى واحدة فكيف

تعلق

تعلق الى الضدين قلنا انها واحدة في  
ذاتها لا تقبل التغير حين تعلقها الاضد  
ادلائها صفة الله تعالى لا يجوز تغيير  
ها لكن التغير والاختلاف في متعلقاتها  
لا في نفس ارادة الله تعالى تأمل ثم ان قال  
القائل هل الانسان ان يعتقد على  
نفسه بالفخر على فعل امره وتركه قلنا ليس  
له ذلك الا ترى ان فرد الانسان بل احدا  
الصّبنا اذا باشر شيئا من الافعال الاختيارية  
ربّة كالكتابة مثلا فقلت له انك مجبور  
ومضطّر على هذا الكتاب فكيف تجد تجد



في ذهلك اليس يمتنعك ان يجيبك برّد  
قولك هذا بان يقول لست ما زعمت من  
الجبر والاضطرار بل انا على اختيار في كل  
شيء ان شئت اكتب وان شئت اتركه فمن  
المعلوم الظاهر يمكن ذلك فقتل انت  
من هذا التصوير والتمثيل احوال الخيارات  
ان العبد واضطراراته في فعله وتر  
كه فان الثواب والعقاب دائر على طرف  
هذا الاختيار تأمل فلا مزيد عليه عند  
اهل الشرع ثم قال القائل بين لي تحقيق  
معنى مناظرة ادم مع موسى عليهما

السلام حتي

71  
السلام حتي اخل الاشكال عن قلبه وطها  
ن علي ما هو الصواب والحق من الاعتقاد  
المطابق لاعتقاد النبي علي السلام والا  
صحاب رضوان الله تعالى جميعين باخبارنا  
بنبيينا عن حالهما باب قال ادم عليه السلام  
انت ادم الذي خلقك بيد ه بدم ونفخ  
فيك من رومي واسجد لك ملائكة و  
اسكنك في جنة ثم امدطت الناس #  
بخطيئتك الى الارض فقال ادم عليه  
السلام انت موسى الذي اصطفاك الله  
تعالى رسالة واعطاء الاواح فيها تبين



كل شيء قرّ فرّ بك نجياً فيكم وحدث الله  
تعالى كتب التوراة قبل ان خلقا قال موسى  
عليه السلام باربعين سنة قال ادم هل  
ويجديت وجدت فيها وعصا ادم ربه  
فعوى فقال نعم قال ادم اتلف من علي  
ان علمت عملاً كتب الله تعالى على ان عمله  
قبل ان يخلق باربعين سنة فقال عليه  
السلام فحجّ ادم علي موسى عليه السلام  
والحواب عن اعتراض هذا المستدل  
المخطئ ما فهمه معنى الحديث فاعلم انه  
رغم ان موسى عليه السلام قال ما قال ادم

عليه السلام

78  
عليه السلام علي اعتقاد ان اكل لحم ورم  
الشجرة وصدور هذا الفعل منه باستقلا  
محض منه غير مدخل من الله تعالى في  
صنع ادم كالعدو السابق ذكره وزعم  
انه ادم قال ما قال لموسى عليه السلام  
علي اعتقاد ان ما صدر منه بجبر محض  
من الله تعالى من غير مدخل في نفسه  
في صنعه فكان ادم معذوراً مطلقاً  
في صنعه فشهد الرعم في استدلاله هذا  
محيطي خطأ فاحشاً فافهم معني  
الحديث الشريف وادع ان معناه اللط



اللطف فان الاستدلال به على كونه الله  
نسان في افعاله معدوراً كما رعم الجبري  
باطل كما امر تحقيق الحال في بيان محض  
معني مذهب الجبري والقدري فلو كان  
الانسان معدوراً في فعا لما عاتب الله  
تعالى الادم عليه السلام فانه عابته بذا  
اخرجه عما كان فيه وقال الله تعالى في  
حق وعصى ادم ربه فقوى فلم يمدن رعم  
على نفسه فوق ما كان يقولون في معني  
هذا الحديث ما يقول هذا المسند المحطى  
وليس الامر كذلك لان معنى الحديث

على هذا

7  
على هذا التقدير يكون مخالفاً وخارجاً  
معتقدات اهل اهل السنة والجماعة  
لان من <sup>عقيد</sup> اعتقداً ان ما صدر من  
ادم عليه السلام منه صدر مستقلاً  
من غير مدخل فيه من الله تعالى  
فهو قدرى وان ~~ما~~ ما صدر من اعتقد  
ما صدر منه صدر بجبر صرف من  
غير مدخل من ادم في حق ضوه فهو  
جبري فكلاهما مجوسا هذه الامة  
الحديث في ذلك كما مر مراراً وكراً  
فلما فليق يكلف هذا الحديث لمن كان



في منصب النبوة ومن في الزينة العالية  
عند الله تعالى وفي المرتبة السابقة من  
العلوم الالهية فليس معنى الحديث علي  
رغم القائل المعترض المحطى في اسد  
لاله بل المعنى ان موسى عليه السلام  
بني كلامه هذا على معتاد وفي دا  
ر التكليف على ما شرعية الظا  
هرة فيه فقال لادم فلم لم تهتم في امر  
ك اسعمال اختيارك الحرى في دار  
والتكليف فلم لم تيقظ في امتثالا امر  
نسيت الله عز وجل مع هذا الاعزا  
زوالا كرام

75  
زوالا كرام بك فاجابه ادم بان لوم الا  
لسان وتشنيعه على فعله الاختيارى لا  
يق لمن غفل عنه تعلق العلم الالهي الي  
ما صدر مثله باختبار وليس بدقيق  
هولاء لانك وافق بعجائب اموار القدر  
والقصاء وانت موسى الذي اياه  
اعطى لك الله تعالى الواح المحيط بتفا  
صيل جميع الاشياء وانت رايت في التور  
يت اكلته من الشجرة باختيار الحرى  
ملتبها فيها قبل خلقه باربعين سنة  
وعلمت ان الامركاين على ما صدر مني



باختيار وصرت عليه فادكان الامر  
كن لك افعلوا مني علي ذلك في هذه  
هالدا التي ليست هي بل ار التكلية  
يا من تدبيرة اعلم انه لا يقول احد انا قد  
ري او جبري بل كل الناس كونه من  
اهل السنة والجماعة الحال لا يوجد فيه  
شرط ذلك وهو الاعتقاد بما في الر  
سالة ومن المعلوم الطاهر ان انتفا  
السروط يستلزم انتفا المشروط  
فاذا تأملت مقالة اكثر الناس  
في اثناء كلا سهم يستد ما صدر  
ارمينه من

٦٥  
من الله تعالى واما الخمسة التي علي الجوارح فكلوا  
الصوم والصلوة والحج والزكاة والوضوء  
والاغتسل من الجنابة والحيض والنفس  
وما اشبه ذلك واما الخمسة التي علي خارج  
الجوارح فهو طاعة الامراء والسلاطين  
والائمة ولموودنين والمسمع علي الخفين والصلوة  
العديد بقوله والجوارح الجوارح ستة اشيا  
اولها النفس كالجهة والحلق والصدرو  
البطن والفرج يعيف والجهة موضع السجود  
الي الله تعالى والحلق موضع الصوم والصد  
وموضع العلم والحكمة والبطن موضع



الصبر على الجوع في طريق الحج والعمرة والفرج  
ج موضع الطهارة والاختسال لسبب وجود  
الحدث والحماح والثاني الاجساد كالظهر  
والرقبة والاذن والرجل والوجه يعني الظهر  
موضع خدمة الامراء والسلاطين والرقبة  
موضع الاقتداء بالامام والصا والاذن موضع  
استماع الاذان والاقامة لصلوة الخمس  
والرجل موضع المسح على الخفين وموضع  
السعي الذكر الى المساجد والجماعات والثا  
لث الاعضاء كاللسان والعين والشفقتين  
والبلات والكسبين اللسان موضع الشها

دة والدعاء

76  
دة والدعاء والتضرع والسكر وذكر الله تعالى  
العينان موضع الرحمة والعبارة والشفقة الشفتان  
والكتفان موضع محمد الاذي حافظهم  
يعني يحفظ الله تعالى المؤمنين من الكفر والصلابة  
له العذاب والمحنة كما يحفظ الله تعالى  
الانبياء من شر الشيطان وحولهم من  
حال الى حال يعني يحول الله تعالى صاحب  
الضلالة الى الهداية وصاحب لعناء الى الفقر  
وصاحب الصحة الى المرض وصاحب الحياة  
الى الممات والقدر خيره وشره من الله  
تعالى يعني قل كما من عند الله وينبغي ان لا



لا يراهما من نفسه من امر بالله فليعلم  
يقدر الحير والشئ من الله تعالى ولا يعلمها  
من نفسه واما الروافض والمعتزلة يريدون  
الحير من الله ويشتركون في نفسهم بدليل هذا  
الاية ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك  
من سيئة فمن نفسك واما هذه  
الاية فمنسوخة في قول بعض المفتشرين وقال  
وقال بعضهم هي ناسخة لان الله تعالى علم  
لعبادة الادب ما اصابك من حسنة فمن  
الله وما اصابك من السيئة<sup>سيئة</sup> فمن نفسك و  
لكن للحسنة والسيئة من الله تعالى بلا شك  
قوله

طاعة الامر

نواعاد دين فاط

او طالما فلا تطيعوه

شديدا ابا طه قال

الشديد والاثمة

بالقيام والركوع

الصلوة علي

يعني اطيعوه

والمستح

خالق بعد بين الستة

فيل الايمان مخلوق ام



صنع العبد وهو

أيرفاهو صنع الرب

الحمد بالصلاة اب ثم عم

يوم التهنيت في الشعبات

بقايا الحيا رحمة الله تعالى

والمسلمين